(بِئْس الفُحولةُ حِينَ جَدَّ بِهِمْ ... عَرْكُ الرِّهان وبِئْسَ مَا نجَلوا) .

(أعني الخؤولة والعُمُومَ فهُمْ ... كالطَّبْنِ لَيْس لِبَيته حِوَلُ) .

قال والطبن بكسر الطاء وفتحها لعبة يلعب بها الصبيان في الأعراب وهي بالفارسية السدر وإنما يصفه بالضعف قال أبو النجم .

(مِن ذكْرِ آيات ورَسْمِ لاحي ... كالطَّبْن في مُختلِف الرِّياحِ) .

ويروى أيضا الطبن .

وروي أن عمر بن عبد العزيز C جلس يعترض الناس ويكتب الزمنى فوقف عليه أعرابي فأنشأ يقول .

(إنْ تَكْتُبوا الزَّمْنَى فإنِّي لَزمِنْ ... مِن ظاهر الداءِ وداءٍ مُستكِنّ) .

(أبِيتُ أهْوِي في شَياطِينَ ترِنّ ... مُختلفٍ نَجواهُم حِنّ وجِنّ) .

(فبتْن يَلعَبن حوالَيَّ الطَّبَنْ ...) .

فقال زمنوا هذا ثم وقف عليه شيخ منهم فقال له ما زمانتك فقال الأعرابي .

(فواللَّه ما أدري أَأَدْرَكْتُ أُمَّةً ... على عَهد ذي القَرْنين أم كُنتُ أقدَمَا) .

(متى تَنْزعا عَني القَمِيصَ تَبيّنا ... جَناجِنَ لم يُكْسَيْنَ لَحْماً ولا دَما) .

فقال عمر زمنوا هذا فإنه لا يدري متى ولد .

وقوله حن وجن فإن الجن سفلة الجن وقال الجاحظ الجن ضربان حن .

وجن كما يقال ناس ونسناس .

والشعر الذي فيه الغناء المذكور بسببه خبر المتلمس يقوله المتلمس حين فارق أخواله من بني يشكر .

المتلمس منوط في بني عمرو بن مرة .

وروى أبو حاتم عن الأصمعي أن المتلمس ولد في أخواله من بني